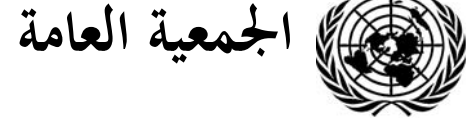


Distr.: General  
5 September 2008  
Arabic  
Original: English



الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون

البند ١١٧ (و) من جدول الأعمال المؤقت\*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية  
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة  
وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية

## رسالة مؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للبرتغال لدى الأمم المتحدة

أتشرف، باسم رئاسة جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، بأن أوجه إليكم طيه  
النسخة الإنكليزية من الإعلان الختامي للمؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان  
الناطق باللغة البرتغالية، الذي عُقد في لشبونة في ٢٤ و ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثالثة  
والستين للجمعية العامة في إطار البند ١١٧ (و) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) جورج لوبو دي مسكيتا  
القائم بالأعمال المؤقت

\* A/63/150 و Corr.1.



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للبرتغال لدى الأمم المتحدة

المؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية لشبونة، ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨

### إعلان لشبونة

- ١ - إن رؤساء دول وحكومات أنغولا والبرازيل والبرتغال وتيمور - ليشتي والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو، ووزير الخارجية والتعاون في موزامبيق، المجتمعين في إطار المؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في لشبونة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨:
  - ٢ - انتخبوا فخامة رئيس الجمهورية البرتغالية، أنيبال كافاكو سيلفا، رئيساً لمؤتمر رؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية للسنتين القادمتين؛
  - ٣ - أحاطوا علماً مع الارتياح بالتدابير المعتمدة والإجراءات المتخذة منذ المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، الذي عُقد في بيساو، في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، لدعم جماعة البلدان المذكورة وتحقيق أهدافها؛
  - ٤ - اعتمدوا إعلاناً بشأن موضوع المؤتمر وعنوانه "اللغة البرتغالية: إرث مشترك ومستقبل عالمي"، وشددوا على أهمية الحوار على مستوى جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية لتطبيق السياسات اللغوية الرامية إلى نشر اللغة البرتغالية، على الصعيد الدولي ودعمها، بعد تكييف تلك السياسات لتتوافق مع الحالة في كل دولة عضو؛
  - ٥ - أكدوا من جديد التزامهم بالديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية باعتبارها شروطاً مسبقة للسلام والأمن الضروريين بدورهما لتنمية الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية؛
  - ٦ - وفي إطار الحوار السياسي والدبلوماسي، شددوا على:
- ١' ضرورة استمرار جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في اتخاذ إجراءات استراتيجية للرفع من شأن صورتها على الصعيد الدولي وتعزيزها عن طريق:
- توثيق علاقاتها بالأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وذلك على سبيل المثال عبر بروتوكول التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واتفاق التعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة

التصحّر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا.

- وإقامة شراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية التي تنتمي إليها الدول الأعضاء، علماً بأنّ مذكرة التفاهم التي وقعتها مع المفوضية الأوروبية تشكل مثالا جيدا على ذلك.

وفي هذا الإطار، ستُبرم مذكرات تفاهم مع الاتحاد الأفريقي والمنظمة الدولية للفرانكوفونية ومجلس أوروبا ومجتمع الديمقراطيات والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛

٢' أداء مجموعات جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في المحافل الدولية وكذلك في عواصم الدول الأعضاء والبلدان الثالثة، في الميادين ذات الاهتمام المشترك؛ وفي هذا السياق، دعوا هذه المجموعات إلى إقامة حوار في ما بينها معتبرين أنّ هذا الحوار إجراء لا بد منه لتعزيز أداء جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وأنه يسهم إسهاما حاسما في رفع مكانتها وتعزيز انتماء هذه المجموعات إليها.

وفي هذا السياق، ذكروا تلك المجموعات بالحاجة الماسّة إلى عقد اجتماعات منتظمة وإعداد التقارير عن اجتماعاتها وتوجيهها إلى الأمانة التنفيذية على النحو المبين في القرار المتخذ خلال الدورة العادية العاشرة لمجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، التي عقدت في لواندا، في تموز/يوليه ٢٠٠٥، لكفالة تبادل المعلومات بصورة منتظمة وتحسين مضمون أعمالها والسعي بشكل أفضل إلى تحقيق أهداف جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

٣' رصد الحالة الوطنية في الدول الأعضاء بانتظام، ولا سيما في غينيا - بيساو وتيمور - ليشتي، عن طريق المساعدة في تحديد المشكلات ومعالجتها وفي البحث عن حلول لمنع نشوب التفاعات وذلك تحديدا عبر تعزيز الحوار في ما بين السلطات الوطنية وتوطيد أركان المؤسسات.

٤' مشاركة جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في أنشطة فريق الاتصال الدولي لغينيا - بيساو بصفتها أحد أعضائه المؤسسين؛ وتستند مهمة الفريق المذكور إلى أربعة عناصر هي العنصر السياسي والاجتماعي والاقتصادي

والدبلوماسي، وإلى إصلاح قطاع الأمن، ضمن إطار المساعدة المقدمة إلى غينيا - بيساو.

٥' قيام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإدراج غينيا - بيساو في جدول أعمال لجنة بناء السلام، مما جعل أمانة جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية وجميع الدول الأعضاء فيها أعضاء في التشكيلة القطرية المخصصة لغينيا - بيساو. وضمن هذا الإطار، شددوا على الحاجة إلى الاستقرار السياسي وتعزيز القدرات المؤسسية وكذا على الحاجة الماسة إلى إيجاد حلول تليق بأشد احتياجات السكان إلحاحاً.

٦' المؤتمر الدولي بشأن الاتجار بالمخدرات في غينيا - بيساو المنعقد في لشبونة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الذي وجّه الانتباه إلى ضرورة تقديم الدعم لهذا البلد في سياق مكافحة المخدرات، وتحديدًا عن طريق تزويده بالمساعدة الفنية لكفالة ضبط حدوده ومياهه الإقليمية وتعزيز مؤسساته القضائية وأجهزته المعنية بإنفاذ القانون.

٧' قرار إقامة بعثة دائمة في ديلي يتمثل هدفها الأساسي في تشجيع إجراء حوار سياسي ودبلوماسي على الصعيدين الوطني والإقليمي واتخاذ مبادرات تساهم في توطيد أركان سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، ضمن نطاق المبادئ المكرسة في النظام الأساسي لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وبهذه الطريقة ستعزز هذه الجماعة أيضاً وجودها في البلد وفي المنطقة على حد سواء وتحدد معالم التعاون بين تيمور - ليشتي وبين منظماتها.

٨' نشر بعثات لمراقبة الانتخابات تابعة لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، بما فيها الانتخابات الرئاسية والنيابية في تيمور - ليشتي، مغتربين الفرصة للإعراب أيضاً عن ارتياحهم لمشاركة قضاة وبرلمانيين من الدول الأعضاء في تلك البعثات.

كذلك أثنوا على سلطات هذا البلد لنجاحها في تنظيم تلك الانتخابات ولتحلّي السكان بروح المواطنة وبالحس الديمقراطي.

٩' الانتخابات التي ستُجرى في الربع الثالث من هذا العام في ثلاث دول أعضاء في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية هي أنغولا (أيلول/سبتمبر) وغينيا - بيساو (تشرين الثاني/نوفمبر) وموزامبيق (تشرين الثاني/نوفمبر).

ونظرا لأن أنغولا تعزز نفوذها السياسي والاقتصادي في الجنوب الأفريقي، فإن الانتخابات النيابية القادمة تكتسي أهمية سياسية ليس بالنسبة لهذا البلد فحسب، بل بالنسبة لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية أيضا.

وستشكل الانتخابات النيابية في غينيا - بيساو، التي ينبغي لها أن تمثل معلمة بارزة في استقرار البلد ومستقبله السياسي والمؤسسي، نقطة الانطلاق لدورة انتخابية تُتَوَجَّحُ بالانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٠ أولا ثم بالانتخابات المحلية.

أما الانتخابات المحلية في موزامبيق، من حيث أنها تسبغ طابعا مؤسسيا على أجهزة السلطة المحلية، فإنها تشكل خطوة كبرى إلى الأمام في عملية إضفاء اللامركزية السياسية والإدارية وفي تعزيز إحلال الديمقراطية في البلد.

١٠' الانتخابات الرئاسية والنيابية في تيمور - ليشتي (نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٧) والانتخابات المحلية في الرأس الأخضر (أيار/مايو ٢٠٠٨) التي تعكس توطيد أركان المؤسسات الديمقراطية في الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

١١' ضرورة إصلاح منظومة الأمم المتحدة وتنشيطها، وبخاصة مجلس الأمن، لجعلها أكثر تمثيلا للواقع الدولي الجديد. وإذ أشاروا إلى البلاغ الختامي للدورة الثانية لمجلس الوزراء (السلفادور، ١٩٩٧) وإعلان سان تومي (٢٠٠٤) وإعلان بيساو (٢٠٠٦)، كرروا تأييدهم لانضمام البرازيل إلى مجلس الأمن كعضو دائم في المستقبل.

وفي إطار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كذلك أكدوا من جديد أحكام خطة العمل لمستقبل جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية المعتمدة في كويمبرا في تموز/يوليه ٢٠٠٣، التي نصت على تعزيز مشاركة الدول الأعضاء في أعمال المجلس المذكور، مكررين دعم جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية لترشيح البرتغال لفترة العضوية ٢٠١١-٢٠١٢.

وشددوا أيضا على ضرورة أن تتابع الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية عملية رفع اسم الرأس الأخضر من قائمة أقل البلدان نموا وأن تدعم، ضمن إطار الأمم المتحدة وفي محافل دولية أخرى، التدابير الانتقالية المعتمدة بهذا الصدد.

١٢' الترشيحات التالية التي حظيت بتأييد جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة: ترشيح البرازيل لعضوية مجلس الأمن لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ وترشيح البرتغال لفترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٢؛ وترشيح البروفيسور البرازيلي أنطونيو أوغستو كانسادو ترينيداد للانتخاب ضمن مجموعة القضاة في محكمة العدل الدولية لفترة العضوية ٢٠٠٩-٢٠١٨ والذين سيُنتخبون أثناء الدورة الثالثة والسنتين للجمعية العامة؛ وترشيح البرازيل والبرتغال لمقعد في اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في تموز/يوليه ٢٠٠٨، على إثر إعلان السيدة سيلفيا بيمنتيل (البرازيل) والسيدة ماريا ريجينا تافاريس دا سيلفا (البرتغال) ترشيحهما لإعادة الانتخاب لعضوية اللجنة.

وأعربوا عن ارتياحهم لانتخاب البروفيسور فيسينتي ماروتا رانغل، البرازيل، والسفير خوسي لويس دي خيسوس، الرأس الأخضر، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ ضمن مجموعة القضاة في المحكمة الدولية لقانون البحار؛

١٣' قيام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين فخامة رئيس الجمهورية البرتغالية السابق وسفير النوايا الحسنة لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، جورج سامبايو، أول ممثل سام معني بتحالف الحضارات؛ وبتعيين فخامة رئيس جمهورية موزامبيق السابق وسفير النوايا الحسنة لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، خواكيم ألبرتو شيسانو، مبعوثا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة إلى شمال أوغندا.

١٤' الإعلان عن قبول طلبات جديدة لمركز المراقب المساعد في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، نظرا لما يمكن أن يعود به ذلك على المنظمة من مزايا وما يفتح أمامها من مجالات للتضافر، إذ إن استقطاب الجماعة المذكورة بلدانا غير ناطقة باللغة البرتغالية إلى صفوفها يعزز مكانتها ويوطد أركانها سياسيا واقتصاديا.

١٥' الحاجة إلى المضي قدما في معاملة غينيا الاستوائية بوصفها عضوا مراقبا منتسبا في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية عن طريق العمل على نشر اللغة البرتغالية وتدريسها في البلد، فضلا عن تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية، ومن ثم تجسيد الإرادة السياسية لدعم إدماج البلد في الجماعة.

'١٦' فائدة تقريب جمهورية موريشيوس، وهي عملية تنطوي على وضع استراتيجية لإعمال مركزها كمراقب منتسب في الجماعة، وذلك ضمن إطار نشر اللغة البرتغالية وتدريبها وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول الأعضاء وجزيرة موريشيوس.

'١٧' أهمية منح جمهورية السنغال صفة مراقب منتسب؛ فهي تتمتع الآن بالحقوق المنوحة وفقا للمادة ٧ من النظام الأساسي للمنظمة.

'١٨' إنشاء الجمعية البرلمانية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وحثوا في هذا السياق البرلمان الوطنية للدول الأعضاء على تشكيل هذه الهيئة التي ستسهم كثيرا في تعزيز أداء الجماعة، ومن ثم تعزيز إشعاعها ومكانتها المرموقة.

'١٩' التوقيع على الاتفاق المتعلق بالحماية القنصلية في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، إدراكا منهم لأهمية التعاون في هذا المجال من أجل تطوير العلاقات المتميزة بين بلدانهم، وللمكتسبات التي ستتحقق لمواطنيهم سواء من تعميم ومواءمة أحكام الاتفاقات الجاري بها العمل في هذا المجال، أو من تعميم تطبيقها في جميع الدول الأعضاء.

'٢٠' القانون الإنساني الدولي بوصفه عنصرا أساسيا في الحياة الدولية المعاصرة، وبوصفه إسهاما هاما في بناء عالم أكثر عدلا وسلاما. وفي هذا الصدد، ووفقا للإعلان التأسيسي لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، اختاروا تطبيق القانون الإنساني الدولي في الدول الأعضاء باعتبار ذلك أولوية سياسية بالنسبة للجماعة، وحثوا على تكثيف الجهود الرامية إلى التصديق على صكوك القانون الإنساني الدولي أو الانضمام إليها، وعلى إدراج الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي في التشريعات الداخلية للدول الأعضاء، ومواصلة الجهود الرامية إلى إنشاء لجان وطنية معنية بحقوق الإنسان من أجل تطبيق القانون الإنساني الدولي في الدول الأعضاء.

٧ - وأعربوا عن تطلعاتهم إلى المؤتمر القادم للمحاكم الدستورية للبلدان الناطقة بالبرتغالية الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في برازيليا، وسيشكل منتدى مهما لتبادل الخبرات بغية تحسين وضع السلطة القضائية في بلدان الجماعة وتعزيز دورها، ولا سيما فيما يتعلق بمراجعة دستورية النصوص.

٨ - وأعربوا عن ارتياحهم لعملية إعادة التنظيم الجارية للأمانة التنفيذية للجماعة، وقرروا أن هذه العملية يجب أن تستمر لتعزيز القدرة التقنية اللازمة لضمان ما يكفي من التواصل بين رئاسة مجلس الوزراء وغيرها من هيئات الجماعة.

٩ - وأحاطوا علماً بوثيقة العمل المعنونة "من أجل صيغة جديدة للتعاون في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية: رؤية استراتيجية للتعاون فيما بعد بيساو"، وحثوا الهيئات الأخرى التابعة للجماعة على مواصلة التفكير بشأن المبادئ التي ينبغي أن يقوم عليها التعاون داخل الجماعة.

١٠ - وفي إطار التعاون دائماً، شددوا على ما يلي:

'١' الأهمية القصوى للتعاون بالنسبة للتنمية المستدامة في الدول الأعضاء، وتوطيد أركان الجماعة وتعزيز صورتها كمنظمة دولية، وفي هذا الصدد، طلبوا من مراكز تنسيق التعاون بذل الجهود لتنسيق سياسات التعاون ومنهجتها ووضع تفاصيلها من أجل تحسين فعالية الإجراءات المتخذة داخل الجماعة، ولا سيما فيما يتعلق بتبني تلك الإجراءات من قبل المستفيدين.

'٢' الموافقة خلال الاجتماع العادي الثاني عشر لمجلس وزراء الجماعة على خطة التعاون الإرشادية المتوسطة الأجل التي وضعت وفقاً لاستراتيجية التعاون العامة المعتمدة في بيساو في المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات الجماعة.

وقرروا أن تكون خطة التعاون الإرشادية المتوسطة الأجل الأداة الرئيسية للتعاون المتعدد الأطراف داخل الجماعة، وأن توظف، بصفتها تلك، بدور تعبئة مشاريع حاسمة وبناءة لعملية التنمية المستدامة في البلدان المستفيدة، ذلك أن الهدف من الخطة هو دعم الجهود المبذولة لتعزيز التنمية البشرية داخل الدول الأعضاء والنهوض بقدراتها.

'٣' الحاجة إلى دعم إجراءات التعاون، وذلك، أولاً وقبل كل شيء، بهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بعد أن أكدوا على أهمية المساهمة المقدمة لهذه الغاية من مؤتمر "الوفاء بإعلان بيساو - التحديات ومساهمة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"، والمناقشة التي دارت حوله في نطاق المناسبة المنظمة تحت عنوان "أيام التنمية" التي أطلقها وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية والتعاون ونظمها المعهد البرتغالي



للمعونة الإنمائية. وكان هذا المؤتمر مبادرة أعلنتها الرئاسة الغينية للجماعة، بدعم من الأمانة التنفيذية والبرتغال، وعُقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

٤' الاجتماعات الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر لمراكز تنسيق التعاون التي مكنت من تحديد ومتابعة المشاريع المتعددة الأطراف الرامية إلى تعزيز التنمية والقضاء على الفقر.

٥' وضع الخطة الاستراتيجية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من أجل تيمور - ليشتي وفقا للقرارات التي اتخذها مجلس وزراء الجماعة في دورته الثانية عشرة، والخطة مصممة للمساهمة في تنمية تيمور - ليشتي عن طريق تشجيع اللغة البرتغالية ونشرها واستخدامها كوسيلة للتواصل اليومي، وكذلك كلغة مستخدمة في الحياة التجارية والمهنية، وعن طريق تعزيز القدرات المؤسسية للبلد في المجالات الفنية، مثل العدالة والإدارة العامة.

٦' أهمية مذكرة التفاهم التي وقعت مع المفوضية الأوروبية في فترة الرئاسة البرتغالية للاتحاد الأوروبي، وهي أداة ستمكن من تطوير مشاريع تعاون هامة مع تلك الهيئة، فضلا عن موامة الإجراءات.

٧' الأهمية التي يوليها للتنمية الريفية اتفاق التعاون المبرم بين جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

٨' الجهود التي تبذلها الأمانة التنفيذية للجماعة لتنسيق العمل اللازم لوضع الخطة الاستراتيجية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية للتعاون في المجال الصحي، وهي خطة ترمي إلى تدعيم التعاون، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز القدرات المؤسسية للنظم الصحية في الدول الأعضاء.

وفي هذا الصدد، شجعوا الدول الأعضاء على تقديم مساهمات مالية لعملية وضع الخطة الاستراتيجية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية للتعاون في المجال الصحي، وكذلك لتنفيذ الخطة المذكورة بعد اعتمادها، وذلك عن طريق الصندوق الخاص لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

٩' عقد منتدى حول القضايا الصحية التي تحظى باهتمام المجتمع المدني في البلدان الناطقة بالبرتغالية، وذلك بالموازاة مع المؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، بمبادرة من السيد جورج

سامبايو، سفير النوايا الحسنة لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية المعني بقضايا الصحة، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بمرض السل.

وأعربوا عن تأييدهم للنتائج المستخلصة من ذلك المنتدى والواردة في الوثيقة المعنونة "دعوة للعمل" التي قدمها إليهم السيد جورج سامبايو، حيث تعهدوا بموجبها على وجه الخصوص ببذل جميع الجهود في المستقبل لينعقد بانتظام منتدى للمجتمع المدني حول القضايا الصحية التي تعني البلدان الناطقة بالبرتغالية بالموازاة مع مؤتمرات رؤساء الدول والحكومات، فضلا عن تشكيل لجنة فرعية لمتابعة السياسات المتعلقة بالإيدز والسل والملاريا، تعمل داخل الأمانة التنفيذية للجماعة وفقا للشروط والأهداف الواردة في الوثيقة المشار إليها أعلاه، وذلك إدراكا منهم للمساهمة التي لا غنى عنها والتي بوسع مجتمع مدني نشط ومنظم أن يقدمها لتحقيق الهدف رقم ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية.

'١٠' العمل الذي قامت به الأمانة التنفيذية في إطار مشروع التعاون التقني الموقع مع منظمة الأغذية والزراعة والمعنون "وضع برنامج للتعاون في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية فيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر".

'١١' إنشاء شراكة بين الجماعة ومكتب منظمة العمل الدولية في لشبونة، كما ينص على ذلك بروتوكول تعاون، من خلال إنشاء منتدى تفاعلي بين حكومات الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية لتبادل المعلومات والخبرات التي تدخل في نطاق الحماية الاجتماعية وتفتيش العمل ومكافحة تشغيل الأطفال.

'١٢' تكفل دائرة الحدود والأجانب البرتغالية، خلال الاجتماع السابع لمديري مصالح الهجرة والحدود في بلدان الجماعة، بالإدارة التقنية للمركز التابع لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية المعني برصد تدفقات الهجرة وتحليلها، والذي سيكون بوسع الأطراف المهتمة الاستفادة منه في عام ٢٠٠٩ من خلال موقع الجماعة في الإنترنت.

١١ - وأحاطوا علما بالقرارات التي اتخذت أثناء الاجتماعات الوزارية القطاعية وغيرها من الاجتماعات المعقودة منذ المؤتمر السادس لرؤساء الدول والحكومات في بيساو في تموز/يوليه ٢٠٠٦ (الضميمة الأولى).

١٢ - وأكدوا نتائج القرارات الوزارية في مجال الثقافة، وأعربوا عن ارتياحهم لقرار تنظيم المعرض الثقافي للجماعة الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتعزيز السياسات الرامية إلى النهوض بالصناعات الإبداعية.

١٣ - ورحبوا بالاجتماع العاشر لوزراء الدفاع المعقود في ديلي، وبإنشاء مراكز التفوق لتدريب المدربين في مجال عمليات حفظ السلام في سيدادي دا برايا، والتي ما زال يلزم الاعتراف بها دوليا، ولكنها تشكل خطوة إيجابية إلى الأمام من حيث التأثير الاستراتيجي على تعزيز الجانب التنفيذي للجماعة في مجال الدفاع بموجب بروتوكول العام ٢٠٠٦.

١٤ - وثنوا عقد منتدى وزراء الشؤون الداخلية ببلدان الجماعة الذي جرت فيه الموافقة على إعلان لشبونة بغية تطوير التعاون بين بلدان الجماعة في مجالي الأمن والنظام العام، فضلا عن الهجرة والحدود والحماية المدنية، وإضفاء الطابع المؤسسي على مجلس رؤساء الشرطة في بلدان الجماعة، وإنشاء شبكة من مراكز تنسيق التعاون في بلدان الجماعة في مجال الشؤون الداخلية.

١٥ - ورحبوا بالاجتماع الرابع لوزراء البيئة في بلدان الجماعة الذي أُتخذ فيه قرار الانضمام إلى مبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المسماة "لنغرس من أجل كو كينا: حملة البليون شجرة". ورحبوا أيضا باجتماع لمثلي المنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة سيعقد بالموازاة مع الاجتماع الوزاري.

١٦ - وأعربوا كذلك عن ارتياحهم للاجتماع الوزاري الأول حول السياسات المتعلقة بالمرأة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تحت عنوان "بناء التحالفات بين البلدان الناطقة بالبرتغالية من أجل تعميم الخدمات" الذي انعقد في ريو دي جانيرو، والنتائج التي توصل إليها. كما أحاطوا علما بـ "ميثاق ريو دي جانيرو" الذي وافق عليه كونغرس الجماعة بشأن الأمراض المنقولة جنسيا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في دورته الثانية المعقودة في ريو دي جانيرو أيضا.

١٧ - وأعادوا تأكيد أهمية تعزيز المساواة بين الجنسين ضمن جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وهو بُعد يتعين على الجماعة أن تدرجه في جميع سياساتها واستراتيجياتها ومشاريعها وبرامجها التعاونية، مما يمكنها من القيام بما يلي: '١' تعزيز سياسات التعليم وبناء القدرات من أجل المرأة؛ '٢' وتشجيع الاعتراف بعمل المرأة داخل الأسرة وقطاع الاقتصاد غير الرسمي؛ '٣' وضمان توفر الرعاية الصحية وتنظيم الأسرة والتعليم، والمكافحة الفعالة لتأنيث فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل؛ '٤' وتعزيز منع العنف الجنساني ومكافحته.

١٨ - وحثوا على تنظيم منتدى الطاقة المتجددة لحماية البيئة المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، استناداً إلى القرار المعتمد في الاجتماع العادي الحادي عشر لمجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

١٩ - ولاحظوا القرار المتعلق بوضع سياسة للجماعة بشأن المحيطات، الذي اتخذ في الاجتماع العادي الحادي عشر لمجلس وزراء الجماعة وأكدوا أن اتخاذ القرارات التقنية بهذا الشأن بأسرع ما يمكن قد تكون له أهمية نسبية للجميع إذا ما نفذ في المستقبل القريب.

ولذا فقد حثوا الدول الأعضاء على عقد اجتماع للوزراء المسؤولين عن تنسيق الشؤون البحرية على الصعيد الوطني بغية تنسيق آرائهم في منتديات المجتمع الدولي ومتابعة إجراءات الإدارة المستدامة للمحيطات. كما دعوا إلى إنشاء مركز للدراسات البحرية تابع للجماعة - منهاج عمل لتبادل المعلومات والمعارف بشأن البحار - وذلك لجمع وحدات البحث في الجامعات لدى الدول الأعضاء بغية تعزيز الإنتاج العلمي، وإنشاء شبكة معلومات، ومواءمة قواعد البيانات.

٢٠ - وأحاطوا علماً مع الارتياح بالاجتماع الثاني بين المراقبين الاستشاريين والأمانة التنفيذية لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وهو منتدى متميز من أجل الحوار مع المجتمع المدني في دولها الأعضاء. وأكدوا في هذا الصدد أهمية هؤلاء المراقبين كوسيلة لتقريب المنظمة من المجتمع المدني، عند الاشتراك في تنفيذ المشاريع التي تضطلع بها الجماعة.

٢١ - وأعربوا عن ارتياحهم لبروتوكول التعاون الموقع بين الأمانة التنفيذية للجماعة وشعبة الأمم المتحدة للأنباء ووسائط الإعلام في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، بغية تعزيز العلاقة بين شعب الاتصالات والمعلومات في كلتا المنظمتين.

٢٢ - ورحبوا بالمبادرات الأخيرة التي روجتها الحكومة البرازيلية إلى جانب أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرنسيبي في ميدان الحكومة الإلكترونية بالنظر إلى الإمكانيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز التنمية واللغة البرتغالية، والتي هدفها التمكين من الترابط بين الهيئات الحكومية في تلك البلدان بغية تبادل المعارف واكتساب التكنولوجيات عن طريق البرامج الحاسوبية المجانية. وأوصوا في هذا الصدد بالبحث عن آليات لتعزيز التعاون في ميادين الحكومة الإلكترونية، وإدارة الإنترنت، وتكنولوجيا المعلومات، داخل جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

٢٣ - وفيما يتعلق بتعزيز اللغة البرتغالية ونشرها:

- ١' أحاطوا علما بمجموعة مشاريع المعهد الدولي للغة البرتغالية قُدمت إلى لجنة الحوار الدائمة وأكدوا الحاجة الملحة إلى تقديم الدعم المالي وكذلك التقني لمبادرات المعهد بقصد ترويج اللغة البرتغالية ونشرها.
- ٢' أحاطوا علما أيضا بالاجتماعين الثاني والثالث للمجلس العلمي للمعهد الدولي للغة البرتغالية، اللذين عقدا في سيداده دايرايا في ٣ و ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وفي لشبونة، من ٢ إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨، على التوالي.
- ٣' رحبوا بالمبادرة المشتركة للأمانة التنفيذية لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، والمعهد الدولي للغة البرتغالية والاتحاد اللاتيني، للشروع لأول مرة في مسابقة "فلننهي هذه الحكاية"، التي تبنت بعض الأهداف التي تقوم عليها منظمنا، أي تعزيز وتشجيع برامج التبادل الخاصة بالشباب، ولا سيما في ميدان التعليم والثقافة وتعزيز اللغة البرتغالية.
- ٤' حثوا الدول الأعضاء على مواصلة استحداث آليات وأشكال للتعاون تضمن أن تكون اللغة البرتغالية لغة رسمية أو لغة عمل في الهيئات الإقليمية المتعددة الأطراف، بما فيها وثائقها ومواقعها على الشبكة.
- ٥' تعهدوا ببذل كل جهد لدعم تيمور الشرقية، مع مراعاة الظروف الخاصة التي تجعل من الصعب تعلم اللغة البرتغالية في تلك الدولة العضو. وأعربوا عن ارتياحهم لنجاح معرض الكتاب البرتغالي الثاني الذي أقيم في ديلي في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ وعن الاستمرار في تشجيع الدول الأعضاء على الاشتراك في مبادرات مماثلة.
- ٦' أعربوا عن ارتياحهم للاحتفال بيوم اللغة البرتغالية في اليونسكو للعام الثالث على التوالي وذلك في إطار التعاون بين مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية والهيئات الدولية الأخرى.
- ٧' أعربوا عن ارتياحهم لتصديق سان تومي وبرينسيبي والبرتغال على اتفاق التهجية وبروتوكولات تعديله، ودعوا الدول الأعضاء التي صدقت فعلا على الاتفاق المذكور إلى اعتماد تدابير بغرض إتاحة دخول حيز النفاذ.
- ٨' أحاطوا علما بالاجتماع السابع للمجالس اللغوية الثلاثة، الذي عقد في لشبونة تحت رعاية الجماعة، وأكدوا على أهمية التعددية وكذلك تصديق

الدول الأعضاء على اتفاقية اليونسكو لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

وحثوا الدول الأعضاء على متابعة جهودها لتنفيذ القرارات المتخذة ضمن إطار ما يلي: (أ) التفاهم بين اللغات؛ (ب) والتعددية اللغوية؛ (ج) وإنشاء قاعدة بيانات المصطلحات متعددة اللغات؛ (د) واستخدام العلامات المتعددة اللغات في الدول الأعضاء؛ (هـ) والصناعات الثقافية.

٩' أعربوا عن ارتياحهم لإنشاء الحكومة البرتغالية مؤخرا لصندوق التنمية واللغة وحثوا الدول الأعضاء الأخرى في الجماعة على وضع سياسات محددة وموحدة لتعزيز اللغة البرتغالية بشكل مشترك، وذلك على ضوء الحاجة الملحة إلى التنسيق الدينامي والفعال للسياسة اللغوية التي تنتهجها الدول الأعضاء في الجماعة، مع التركيز على الإمكانيات التي توفرها الإنترنت للاتصالات ونقل المعرفة، بقصد ضمان أن تؤدي هذه الثروة المشتركة دورا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا هاما في مجال العولمة على النحو الذي تتبدى به في القرن الحادي والعشرين.

٢٤ - ورحبوا بأسبوع جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وهي مبادرة قامت بها الرئاسة الغينية، بدعم من الأمانة التنفيذية ومن سفارات الدول الأعضاء في لشبونة، غرضها التقريب بين الجماعة والمجتمع المدني وتقتراح العديد من الأنشطة الثقافية، التي تتراوح بين المعارض الفنية وحلقات العمل الموسيقية والندوات المتعلقة بجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية واستخدام اللغة البرتغالية.

٢٥ - وأعربوا عن الارتياح لإنشاء الموقع الشبكي للجماعة، وأكدوا على أهمية توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات على الإنترنت كي يتسنى للسكان وشتاتهم في الخارج الوصول بسهولة إلى القرارات والأنشطة التي تدعم الجماعة.

٢٦ - وأحاطوا علما بالقرارات التالية التي اعتمدها مجلس الوزراء:

- ١' منح مركز مراقب منتسب لجمهورية السنغال؛
- ٢' تأييد ترشيحات الدول الأعضاء لوكالات المنظمات الدولية؛
- ٣' إشراك مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- ٤' التشغيل المؤقت لمراكز التفوق الإقليمية؛

- ٥' منح الجماعة مركز مراقب استشاري؛
- ٦' تعزيز مشاركة المجتمع المدني في الجماعة؛
- ٧' السلطة المحلية في الجماعة؛
- ٨' تنقل السلع الثقافية؛
- ٩' سلامة الأغذية؛
- ١٠' مجلس رجال الأعمال لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية؛
- ١١' المعهد الدولي للغة البرتغالية؛
- ١٢' الميزانية التشغيلية للأمانة التنفيذية لعام ٢٠٠٨؛
- ١٣' الميزانية التشغيلية للمعهد الدولي للغة البرتغالية لعام ٢٠٠٨.
- ١٤' تقرير من مراجعة الحسابات المشتركة للبيانات المالية لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في عام ٢٠٠٧.

٢٧ - كما اعتمدوا الإعلانات التالية:

- ١' إعلان بشأن اللغة البرتغالية: تراث مشترك، مستقبل عالمي؛
- ٢' إعلان تقدير موجه إلى الأمين التنفيذي لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية؛
- ٣' إعلان تقدير موجه إلى نائب الأمين التنفيذي للجماعة.

٢٨ - وهنأوا الحكومة الأنغولية على جهودها المبذولة لإعادة بناء الهياكل الأساسية في البلد والاضطلاع بمهام أخرى مدرجة في برنامج الحكومة، وهي حقيقة مكّنت أنغولا من تحقيق نتائج اقتصادية وسياسية واجتماعية ممتازة أدت إلى نمو اقتصادي مشهود منذ أن حل السلام في البلد.

وأثنوا كذلك على الحكومة الأنغولية لمجموعة الإجراءات التي تضطلع بها في إطار الإعداد للانتخابات التشريعية التالية في البلد، مما يعطي الأمل في أن هذه الانتخابات ستمر في ظروف سلمية. وما برح هذا الشعور يسهم في توطيد الروح الديمقراطية في أنغولا، ونتيجة لذلك، يشارك المجتمع المدني الآن بنشاط.

وأخيراً، شكروا السلطات الأنغولية لدعوة فريق مراقبي الانتخابات من جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية لمراقبة الانتخابات في أيلول/سبتمبر المقبل.

٢٩ - وأكدوا دعمهم للجنة الأمم المتحدة لبناء السلام (CCP) اعتقاداً منهم بأن إعادة البناء المؤسسي والاجتماعي والاقتصادي وأمر جوهرى لانتعاش البلدان الخارجة من النزاع، وللحيلولة أيضاً دون نشوبه.

وأعربوا عن ارتياحهم للقرار القاضي بإدراج غينيا - بيساو في جدول أعمال لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام وتمنتهم دولة البرازيل، المسؤولة عن تنسيق مضمونه المحدد المتعلق بذلك البلد، وذلك لالتزامها بضمان أن تجلب لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام منافع ملموسة لغينيا - بيساو - وهي رابع أكبر ملتمى للموارد البرازيلية المرصودة لأغراض التعاون التقني في العالم وثاني أكبر مستفيد في أفريقيا - وذلك على أمل أن تضطلع اللجنة المذكورة بالتدريج بدور هيئة مركزية للأمم المتحدة في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمساعدة البلدان الخارجة من النزاع على الانتعاش.

٣٠ - وأثنوا على الرأس الأخضر لرفع اسمها من قائمة أقل البلدان نمواً اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وانضمامها لمنظمة التجارة العالمية الذي أصبح نافذاً في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨، وكذلك لشراكتها الخاصة مع الاتحاد الأوروبي منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

ولاحظوا بارتياح أن المجتمع الدولي، حسب المعلومات المقدمة من الرأس الأخضر، يتابع عملية رفع اسم هذه الدولة العضو من قائمة أقل البلدان نمواً من خلال فريق دعم الانتقال (GAT)، الذي أوصى بتدابير محددة من أجل التكيف مع الأحوال الجديدة.

٣١ - رحبوا بالجهود التي تبذلها الحكومة الغينية من أجل تحقيق الاستقرار السياسي الكامل للبلد، والانتعاش الاقتصادي، والحيلولة دون استخدام الأراضي الوطنية كقاعدة للتجار بالمخدرات، ودعوا المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم لعملية الانتخابات الحالية وكذلك لبرامج الإصلاح في مجالات الدفاع والأمن والعدل والوظيفة العامة، وهي ظروف أساسية لعملية تطبيع الحياة العامة وكذلك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في غينيا - بيساو.

وأعادوا تأكيد الحاجة إلى إبقاء غينيا - بيساو على جدول الأعمال العالمي، ولهذا الغاية تدعو الحاجة إلى تعهد الشركاء الخارجيين بتقديم الدعم للجهود المبذولة من أجل تنميتها، وحذروا من العواقب الوخيمة للأزمة الاقتصادية الدولية الحالية على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية للدول الأقل نمواً والمتسمة بالهشاشة مثل غينيا - بيساو.

٣٢ - هنأوا حكومة جمهورية موزامبيق على التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي يتحقق في البلد حيث أنه يساهم في تحسين ظروف معيشة السكان بالرغم من المصاعب الناجمة عن الكوارث الطبيعية والتزايد المستمر في أسعار الوقود والغذاء وندرته في أسواق العالم.



٣٣ - أعربوا عن ارتياحهم للاستراتيجية الأوروبية - الأفريقية المشتركة للمجالات الرئيسية ذات الاهتمام المشترك - وهي السلام والأمن، والحوكمة وحقوق الإنسان، والتجارة، والتكامل الإقليمي والتنمية - التي اعتُمدت خلال رئاسة البرتغال للاتحاد الأوروبي. وهنأوا البرتغال على الجهود الناجحة التي بذلتها في تنظيم القمة الثانية للاتحاد الأوروبي وأفريقيا في لشبونة في ٨ و ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

وأعربوا عن ارتياحهم للقمة الأولى للاتحاد الأوروبي والبرازيل، التي عقدت في بداية رئاسة الاتحاد الأوروبي في لشبونة، في ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧، حيث أعلن عن شراكة استراتيجية واتخذ القرار بتقوية الحوار السياسي على أعلى مستوى.

٣٤ - أنشوا على سلطات جمهورية سان تومي وبرنسيبي الديمقراطية لجهودهم المبذولة للتغلب على الأزمة السياسية التي حدثت في الآونة الأخيرة، مما مكن من تشكيل حكومة جديدة بدون الاضطرار إلى إجراء انتخابات جديدة، وأتاح تجنب الاقتصاد الضعيف لتلك الدولة العضو الأعباء البشرية والمالية التي كانت ستستلزمها تلك العملية.

وهنأوا كذلك نفس الدولة على النتائج الإيجابية التي تحققت في المعركة ضد الملايا، وهو أحد العوامل التي ستساهم في بلوغ أحد الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٥ - أنشوا على الدول الأعضاء لتفانيها الدائم في تعزيز السلام والاستقرار والوئام في تيمور الشرقية.

وأعربوا عن تقديرهم أيضا للجهود التي تبذلها حكومة تيمور الشرقية ورئاستها وبرلمانها الوطني وشعبها من أجل استعادة السلام والاستقرار وكذا من أجل التنمية الاقتصادية.

٣٦ - انتخبوا بالإجماع السيد دومينغوس سيمويس بيريرا أمينا تنفيذيا لولاية مدتها سنتان، وأعربوا عن ثقتهم فيه ودعمهم القوي له في أدائه لمهامه، ورحبوا بتعيين السيد هيلدر فاز لوبيز مديرا جديدا للأمانة التنفيذية.

٣٧ - قبلوا مع التقدير العرض الذي قدمته جمهورية الرأس الأخضر لاستضافة الاجتماع العادي الرابع عشر لمجلس الوزراء، الذي سيعقد في سيداد دي برايا، في عام ٢٠٠٩.

وقبلوا أيضا مع التقدير العرض الذي قدمته جمهورية أنغولا لاستضافة المؤتمر الثامن لرؤساء الدول والحكومات، الذي سيعقد في عام ٢٠١٠.

٣٨ - هنأوا السلطات البرازيلية على الترتيبات الممتازة التي وضعتها للمؤتمر، وأعربوا عن صادق تقديرهم لما أحاطوا به جميع المشاركين في المؤتمر السابع لرؤساء الدول والحكومات لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من كرم ضيافة وحسن وفادة.

حُرر ووُقع في لشبونة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨.

عن جمهورية أنغولا

عن جمهورية البرازيل الاتحادية

عن جمهورية البرتغال

عن جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية

عن جمهورية الرأس الأخضر

عن جمهورية سان تومي وبرنسيبي الديمقراطية

عن جمهورية غينيا - بيساو

عن جمهورية موزامبيق

## تذييل

- ١ - الاجتماع الثالث لرؤساء الشرطة في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - برازيليا، ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨؛
- ٢ - الاجتماع التقني الرابع لمناقشة الاتصالات السلوكية واللاسلكية - سيداد دي برايا، ١٠ و ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨؛
- ٣ - الاجتماع العاشر لوزراء الدفاع في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - ديلي، ١٦-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٨،
- ٤ - الاجتماع الأول لمديري سياسات الدفاع الوطني في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - ديلي، ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨،
- ٥ - الجمعية العامة الخامسة لمنظمة الهيئات الإشرافية العليا لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - بورتو، ٨ و ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨؛
- ٦ - الاجتماع الوزاري الرابع لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية بشأن البيئة - لواندا، ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛
- ٧ - المؤتمر العالمي التاسع لرابطة الكيميائيين والصيدلة الناطقين باللغة البرتغالية - برايا، ٢٣-٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛
- ٨ - المؤتمر الأول للصحفيين الاقتصاديين في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - مالانجي، ٢١ و ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛
- ٩ - الاجتماع العاشر لرؤساء أركان الدفاع في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - برازيليا، ١٥-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛
- ١٠ - المؤتمر الثاني بشأن الأمراض المنتقلة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - ريو دي جانيرو، ١٤-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛
- ١١ - الاجتماع الأول لوزراء الصحة في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - برايا، ١١ و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛
- ١٢ - الاجتماع السابع للاقتصاديين الناطقين باللغة البرتغالية - مابوتو، ٩-١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛

- ١٣ - المنتدى الأول لوزراء الداخلية في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ٨ و ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛
- ١٤ - الاجتماع الثاني لرؤساء الشرطة في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛
- ١٥ - الاجتماع الوزاري الأول لسياسات المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: "بناء تحالفات بين البلدان الناطقة باللغة البرتغالية من أجل تعميم الاستفادة" - ريو دي جانيرو، ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٨؛
- ١٦ - الدورة العادية الثالثة لمؤتمر وزراء مصائد الأسماك - مابوتو، ٦ و ٧ آذار/مارس ٢٠٠٨؛
- ١٧ - حلقة العمل الدولية بشأن المناخ والموارد الطبيعية والتطبيقات في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية: شراكات في مجال المناخ والبيئة - جزيرة سال، ٢٩ شباط/فبراير إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٠٨؛
- ١٨ - المؤتمر الحادي عشر لوزراء العدل في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - بيساو، ١١ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨؛
- ١٩ - الاجتماع الثامن لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - ديلي، ١١ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨؛
- ٢٠ - الاجتماع الأول للأجهزة التنفيذية للإدارة الانتخابية للدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، ١٠-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛
- ٢١ - الاجتماع السادس لوزراء الثقافة، برايا، ٢-٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧؛
- ٢٢ - اجتماع لشبونة السابع عشر مع وفود البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية وتيمور الشرقية للجمعية العامة لصندوق النقد الدولي/البنك الدولي - لشبونة، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧؛
- ٢٣ - حلقة عمل عن منهاج عمل تبادل برامج التلفزيون بين محطات التلفزيون الخاصة في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية وتلفزيون جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧؛
- ٢٤ - المنتدى الرابع للبرلمانات الناطقة باللغة البرتغالية - بيساو، ١٣ و ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧؛

- ٢٥ - الاجتماع الثاني لممثلي رجال الإطفاء الناطقين باللغة البرتغالية، الذي أنشئ خلاله اتحاد رجال الإطفاء في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧؛
- ٢٦ - الندوة الأولى عن الغذاء والسلامة التغذوية: تحدي التعاون والتنمية في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لواندا، ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧؛
- ٢٧ - مؤتمر البيئة الأول للبلدان الناطقة باللغة البرتغالية وغاليزيا، سانتياغو دي كمبوستيلا، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛
- ٢٨ - مؤتمر البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - طول العمر والصحة، معهد الصحة العامة وطب المناطق الحارة - لشبونة، ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛
- ٢٩ - الاجتماع الرابع لمؤسسات جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لواندا، ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛
- ٣٠ - الاجتماع الثالث للروتارين الناطقين باللغة البرتغالية - أتيايا (البرازيل)، ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛
- ٣١ - الاجتماع الأول للموثقين ورؤساء أقلام المحاكم الناطقين باللغة البرتغالية - برايا، ٢٣-٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧؛
- ٣٢ - الاجتماع الاستثنائي لوزراء جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية للرياضة والشباب - منديلو، ٢٨-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛
- ٣٣ - مؤتمر "تحديات الأمن والتعاون الدوليين في إطار جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية" - لشبونة، ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛
- ٣٤ - الحلقة الدراسية الأولى عن الأمراض المتوطنة الرئيسية في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - برازيليا، ١١-١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛
- ٣٥ - الاجتماع السابع عشر لرابطة الجامعات الناطقة باللغة البرتغالية - برايا، ١١-١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛
- ٣٦ - المنتدى الخامس عشر لرابطة مشغلي البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - مابوتو، ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٧؛
- ٣٧ - الجمعية العامة لرابطة مشغلي البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية - مابوتو، ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧؛

- ٣٨ - الاجتماع التاسع لرؤساء أركان الدفاع في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لواندا، ١٠-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٧؛
- ٣٩ - الاجتماع الأول لجهات التنسيق من أجل مكافحة عمالة الأطفال الاستغلالية في بلدان جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧؛
- ٤٠ - الاجتماع العادي الأول لرؤساء الشرطة في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لواندا، ٢٦ و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٧؛
- ٤١ - مناهج عمل المائدة المستديرة لتبادل البرامج التلفزيونية بين مشغلي محطات التلفزيون العامة في بلدان جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية وتلفزيون الجماعة - لشبونة، ٧-٥ آذار/مارس ٢٠٠٧؛
- ٤٢ - الاجتماع الرابع لوزراء السياحة في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧؛
- ٤٣ - المؤتمر الدولي الثالث لأطباء جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لواندا، ٢٣-٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧؛
- ٤٤ - مؤتمر شبكة المرأة التابع لمنتدى البرلمان الناطقة باللغة البرتغالية - لواندا، ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛
- ٤٥ - الاجتماع الأول للكيانات المسؤولة عن السيطرة المدنية على القوات الأمنية في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ١٢ و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛
- ٤٦ - الاجتماع التاسع لوزراء الرياضة - سيداد دي سلفادور - باهيا، ٦ و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛
- ٤٧ - الاجتماع الأول لمعاهد الإدارة العامة في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦؛
- ٤٨ - المؤتمر الأول للمشتغلين بالمهن الطبية في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - برايا، ٢٧-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛
- ٤٩ - الاجتماع الثالث لمحافظي البنوك المركزية في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لواندا، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛
- ٥٠ - الاجتماع الخامس لوزراء الثقافة - بيساو، ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛

- ٥١ - الاجتماع التقني الرابع لمناقشة الاتصالات السلكية واللاسلكية مابوتو، ١٩ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛
- ٥٢ - المؤتمر الحادي والعشرون للمديرين العامين للجمارك في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لوبيتو، ٩-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛
- ٥٣ - الحلقة الدراسية الأولى عن علاج الملاريا في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ٩-١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛
- ٥٤ - الألعاب الأولي للبلدان الناطقة باللغة البرتغالية - ماكاو، ٧-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛
- ٥٥ - الاجتماع الثاني لمديري الطرق في بلدان جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لشبونة، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛
- ٥٦ - الاجتماع الثالث لمؤسسات البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - لواندا، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛
- ٥٧ - الاجتماع السابع للأمانات العامة للبرلمانات الناطقة باللغة البرتغالية - برازيليا، ٢٦-٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛
- ٥٨ - الاجتماع التاسع لوزراء الدفاع، برايا، ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛
- ٥٩ - الاجتماع السابع لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية - بيساو، ٤ و ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛
- ٦٠ - الجمعية العامة الرابعة لمنظمة الهيئات الإشرافية العليا لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية - مابوتو، ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٦.